احداث في صور

خليجي اليمن يكشف السيناريو الحقيقي

احذروا انقلاباً وشيكاً ضد سيدكا لإرضاء الجماهير

يبدو ان الساحة الكروية العراقية بدأت تأخذ مساراً جديداً وفريداً في الإقرار بإقالة مدرب المنتخب الوطني اجنبيا كان ام محليا ، تلك العملية (الخفية) ابتدأت ربما بالصدفة لكنها حققت نجاحاً كبيراً لمكتشفيها ممن تم تعيينهم كمساعدين بعد ان أسهم البعض في دك اسفين الخلاف (بقصد او من دون قصد) داخل المنتخب والملاك التدريبي في اوقات حرجة وراهنوا على (الهزائم) كوسيلة لإثبات صحة آرائهم واستمالة الجماهير لتأييدهم في كل طروحاتهم الفنية في تشخيص قدرة وامكانية المدرب الجديد على أمل أن يحققوا احد الأمرين أما إقالة المدرب والفوز بالمنصب او إثارة المشاكل وخلط الاوراق لأجل ضمان فشله وبالتالي الظهور امام الشارع الكروي كابطال ومنقذين واصحاب نظرة فنية (خارقة)!

نكسة غرب اسيا تنذر المنتخب بالاسوا

سيدكا مغلوب على امره ام ماذا ؟

كتب / رعد العراقي

ولاجل ان نمسلك بخيوط حقيقة ما جرى ويجري ما علينا إلا الإبحار في أحداث الحاضر وربطها بالماضي عند ذلك ستكون الصورة اوضح والهواجس أمراً مسلما به لامحال.

امس صرح مساعد مدرب منتخبنا الوطني ناظم شاكر لـ(المدى الرياضي) بشأن نتائج المنتخب في بطولة غرب اسيا وتناول ايضا بعض الجوانب الفنية وعلاقته بالمدرب سيدكا..وكما هو الحال فان الصبغة الدبلوماسية في الحديث كانت حاضرة لكنها أيضاً ضربت (جرس إنذار) يَسمع صداه من يتمعن جيدا في خفايا كل كلماته..فقد نفى وجود خلافات مع سيدكا وليس هناك تقاطعات حادة ، إلا انه كانت هناك وجهة نظر تختلف عما يفكر به سيدكا ما تطلب تدخله احيانا لتوضيح الأمر لكن الأخير كان يصر على عدم التدخل في شؤونه كمدير فني.

وكشف شاكر عن اعتراضه على توجهات المدرب في بعض الجوانب الفنية خاصة بعد مباراتنا مع اليمن وكذلك عدم توفيقه في بعض التبديلات ، مؤكدا استعادته زمام الامور في المنتخب ثم أوضح ان مدرب اللياقة البدنية الالماني لم يقم بواجباته بصورة صحيحة.. ولا نعلم كيف يكون شكل التقاطعات بعد هذه المصارحة إذا ما أضفنا اليها مشاهد عدسات الكاميرا التلفازية في بطولة غرب آسيا التي كانت ترصد وجود فتور وعدم ارتياح بالتعامل بينهما. هذه الطروحات تحمل بوادر على درجة كبيرة من الخطورة قد تطيح بآمال الجماهير في رؤية المنتخب الوطني منافسا حقيقيا في خليجي ٢٠ بعدن أواخر تشرين الثاني ومن ثم مدافعا عن عرش آسيا في قطر مطلع كانون الثاني المقبل..خاصة إذا ما علمنا ان الفترة المتبقية لا تسمح بالدخول في مهاترات واتهامات بين افراد الملاك التدريبي وإقحام الإعلام من خلال إطلاق التصريحات (المقصودة) بدلا من تفادي أي مشكلة بالتراضي والتنازل عن كبرياء (الأنا) خلف أبواب مغلقة لا يسمع أصواتها اللاعبون او الشارع الرياضي تحت شعار كل شيء من اجل خدمة مسيرة المنتخب الوطني.

ان الجميع يتذكر ما حدث من مشاكل قبل بداية تصفيات كاس العالم ٢٠١٠ بين المدرب النرويجي اولسن ومساعده يونس جاسم في معسكر الدوحة حينما صرح الأخير بان اولسن لا يملك الإمكانية الفنية لقيادة المنتخب اضافة لإثارته بعض الأمور الأخرى مع مدير المنتخب عبد الخالق مسعود ما ولد إرباكا في صفوف المنتخب وكذلك الجماهير وأعطت انطباعا مسبقا عن محدودية قدرات المدرب المذكور فاضطر الأخير الطلب من الاتحاد العراقي للعبة إبعاد يونس جاسم والابقاء على رحيم حميد ، لكن ما جرى كان عاملا كبيرا في تعثر المنتخب والاسراع باقالة المدرب برغم ان الجميع كان يشيد باحترافيته وإمكاناته العالية لتتوالى الاحداث وتتعقد مسيرة المنتخب في التصفيات ولم نجنِ غير الخروج المبكر ومشاكل لا حصر لها.ولم نتعظ مما جرى حين عاد السيناريو من جديد عندما عيّن المدرب بورا لقيادة المنتخب في كاس القارات ٢٠٠٩ حينما توالت تصريحات مساعده راضي شنيشل بشأن بدائية تدريبات بورا وضعف إمكاناته وسوء اختياراته للاعبين وخاصة المحترفين مؤكدا ان الفريق سوف يتلقى الهزائم المرة في كأس القارات ومن ثم طلبه ان يتم الاعتماد اكثر على الوجوه الشابة في الدوري ما أتاح لوسائل الإعلام إثارة الموضوع ونقل صورة قاتمة على مسيرة إعداد المنتخب واضعا الجميع امام خيارين اما اقالة المدرب والأخذ برؤيته الفنية لقيادة المنتخب او انسحابه من المهمة (وهو ما حصل) في وقت حرج جدا كان يمكن أن يؤثر كثيرا على وضع الفريق في البطولة المذكورة لولا تدارك الأمر من قبل الملاك التدريبي والاتحاد في حينه واستمرار بورا في مهمته التي اكد فيها قدرته الفنية العالية في توظيف اللاعبين ومواجهة صاحب الارض والجمهور جنوب افريقيا وكذلك إسبانيا بطلة العالم ، ولو قدر لنا ان نلعب بالوجوه الشابة القليلة الخبرة لكانت النتائج كارثية وليس العكس!

إن المنتخب الوطني يبقى أولاً فوق كل ا لمسميا ت وهو ليس مسرحاً للتجارب وإثارة المشاكل وناصية يستخدمها البعض للصعود الى آفاق الشهرة والبهرجة الكاذبة ، كما ان المراهنة على فشله في البطولات كوسيلة (لإحداث انقلاب على المدرب) من خلال دس التصاريح والانتقاص من إمكاناته الفنية لتهيئة الاجواء مقدما وكسب تعاطف الجماهير هي ضربة مؤلمة للمهنية والامانة التدريبية التي من أركانها التعاون والمحبة والإلفة التي تنعكس على اجواء الفريق كأسرة واحدة.

ولابد أن يعلم كل من يقبل بالمهمة بالعمل مع مدرب اجنبي ان احترافية المدرب تحتم عليه عدم المجازفة بسمعته ويتعامل مع عمله بعقله وليس بمشاعره وهو ما قد يحدث اختلافا في وجهات النظر، لان مساعده الوطني ينظر للامور واختيار اللاعبين من حرص تغلفه المشاعر الوطنية.

إن الكرة العراقية ومن خلفها الجماهير لا تملك من الصبر ما يعينها على تحمل انتكاسات اخرى تبعدها عن منصات التفوق التي طال انتظارها ، وهي تبعث برسالة صريحة الى الاتحاد العراقي لكرة القدم لا لبس فيها تبتعد عن (الدبلوماسية) التي طالما كانت تخفي وراءها حقائق اخرى : ان ما حصل من تصريحات إعلامية هي شرارة قد تحرق كل الامنيات بعودة اسود الرافدين الى مكانتهم الطبيعية ، وان كانت هناك فعلا (خلافات) بين الملاك التدريبي ، وللمساعد رأي صحيح يخدم المنتخب فان طاولات النقاش هي خير مكان للحوار وازالة كل العقبات من دون السماح بإطلاق (البالونات) الدعائية التي لا تصب في مصلحة إعداد المنتخب مطلقا.

ومن كان يشعر ان عمله مع سيدكا غير مثمر ولا يناسب أفكاره فان الواجب المهني يحتم عليه اما القبول بالمهمة ومواصلة المشوار الى نهاية كأس آسيا او الانسحاب بهدوء من الان وترك المجال للآخرين للعمل معه من دون إثارة او تشويش احتراما لمهمة المنتخب وتقديرا لضيق الوقت . اما ترك الامور على ما هي عليه فهي مجازفة غير محمودة العواقب تأخذنا إلى التجارب السابقة المرّة وستكون دورة خليجي ٢٠ محملة بمفاجآت غير سارة كنتيجة حتمية للاجواء المشحونة وغياب التعاون وما تفرزه من تأثير نفسي على اللاعبين وعطائهم داخل الملعب لتصبح تلك البطولة مشهداً لآخر ادوار سيدكا مع المنتخب حينما يطاح به بانقلاب معد مسبقا (تحت ذريعة فشله ورغبة الجماهير الغاضبة) لنجد انفسنا امام خيار لا مفر له في إناطة المساعدين مهمة قيادة المنتخب في نهائيات كأس آسيا عندها ستكون مخاوفنا حقيقية ولكن بعد ان يكون كاتب تلك المسرحية قد وصل الى غايته السعيدة شئنا أم أبينا!

رقم قياسي لجوائز بطولة أستراليا المفتوحة

ملبورن / ا ف ب

أعلن منظمو بطولة استراليا المفتوحة، أولى بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى لكرة المضرب، أمس الثلاثاء عن رقم قياسي جديد للجوائز المالية في فئتي الرجال والسيدات سيبلغ ٢ر٢٤ مليون دولار أميركي.

وتتضمن جوائز الدورة ٢ر٢ مليون دولار أميركي لكل من الفائزين في مسابقتي فردي الرجال والسيدات، و١ر١ مليون دولار أميركي للوصيفين في الدورة التي ستقام بين ١٧ و٣٠ كانون الثاني المقبل.

يذكر أن جوائز بطولة ويمبلدون الأخيرة بلغت ٧ر٢١ مليون دولار، وبطولة فرنسا ١ر٢٢ مليون دولار، وبطولة الولايات المتحدة ٦ر٢٢ مليون دولار.

وقال مدير الدورة كريغ تايلي: يأتي اللاعبون إلى هنا، وهذا فعلا ما يستحقونه.

وأضاف تايلي: انه واثق من مشاركة الأميركية سيرينا وليامس والبلجيكية جوستين ايتان المصابتين حاليا في النسخة المقبلة.

مشاجرة بين تيفيز ومانشيني تعكر صفوف مانشستر سيتي

لندن / ا ف ب

تخطى الخلاف في الرأي بين الايطالي روبرتو مانشيني مدرب مانشستر سيتي الانكليزي وقائد الفريق الأرجنتيني كارلوس تيفيز الحدود المعقولة ووصل الى حد العدائية بعد المشاجرة التي وقعت بينهما بين شوطي مباراة سيتي ونيوكاسل يونايتد في الدوري الانكليزي لكرة القدم، بحسب ما ذكرت الصحف الانكليزية الصادرة امس الثلاثاء.

وحصلت المشاجرة بين شوطي المباراة الاحد الماضي التي فاز فيها مانشستر سيتي على ارضه ٢-١ ضمن المرحلة السابعة، والتي صعد على إثرها الفريق الأزرق الى المركز الثاني في ترتيب «برميرليغ» بفارق أربع نقاط عن تشيلسي المتصدر.

لم يكن مانشيني مقتنعا بأداء سيتي في الشوط الأول، بيد ان تيفيز شرع بالاحتجاج داخل غرف الملابس واعتبر ان فريقه ليس منظما بشكل جيد ويلعب بطريقة دفاعية.

هنا قام مانشيني بشتم والدة تيفيز وطلب منه ان يخرس لأنه هو المدير، فما كان الأخير إلا أن هجم على مدربه وحصل اشتباك بينهما، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذي صن» الواسعة الانتشار.

وتابعت الصحيفة ان لاعبي الفريق تدخلوا لفض الاشتباك، فعاد تيفيز (٢٦ عاما) الى مقعده وتابع مانشيني هجومه على اللاعبين.

واستبدل مانشيني تيفيز الذي كان قد افتتح التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة ١٨ بالفرنسي باتريك فييرا في الدقيقة ٨٦، ولدى خروج اللاعب من أرض الملعب قام بمصافحة مدربه.

الرياضي
العدد (1926) السنة الثامنة الاربعاء (6) تشرين الاول 2010

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: مصطفى محمد علي / بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري
تصوير: قحطان سليم
كاريكاتير: قاسم حسين
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

http://www.almadapaper.com
E-mail: sport_almada914@yahoo.com

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون